

(11) شرح بداية العابد وكفاية الزاهد - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف رحمة الله تعالى فصل في احكام سجود السهو في احكام سجود السهو - 00:00:01

السهو في الصلاة النسيان فيها يعني ان ينسى الانسان شيئاً من الصلاة ثم بعد ذلك سيختلف الحكم ما الذي نسيه؟ هل نسي سنة؟ ام نسي واجباً؟ ام نسي ركناً؟ تمام؟ لانها عرفت - 00:00:22

في الفصل السابق الفرق بين الاركان والواجبات والسنن الان عقد لك هذا الفصل ليبين لك ماذا لو انك نسيت شيئاً من الاركان او نسيت شيئاً من الواجبات او نسيت شيئاً من المستحبات في الصلاة - 00:00:39

ولما كان الانسان عرضة للنسيان وما سمي الانسان انساناً الا لنسيائه كما يقولون ولكن اه على كل حال اه من رحمة الله عز وجل انه آآ شرع لنا هذه الشريعة شريعة سجود السهو لان الانسان عرضة للنسيان - 00:00:54

طيب يقول آآ والمراد السجود الذي سببه السهو انه لما قال سجود السهو هذا مضاف ومضاف اليه والاظافرة عند العلماء على انواع واشكال. طيب آآ هذه الاضافرة تسمى اضافة سببية. يعني - 00:01:13

ما سبب هذا السجود سببه السهو واضح يسمى اضافة سلبية فلما تقول سجود السهو كأنك تقول السجود الذي سببه السهو يعني النسيان مسألة سدود السهو بالنسبة الى حكمه ينقسم الى ثلاثة اقسام الاول - 00:01:33

يسن سجود السهو للمصلي. اذا القسم الاول ان يكون سجود السهو ماذا؟ سنة بمعنى ان فعلته تؤجر وان تركته لا شيء عليك وصلاتك صحيحة متى هذا يكون؟ قال وذلك اذا اتي بقول مشروع ما معنى قول مشروع؟ يعني قول يشرع ان تقوله في صلاتك - 00:01:55

اذا اتيت بقول مشروع كالتسبيح مثلاً اتيت به في غير محله كيف يعني؟ مثلاً ان تقرأ القرآن في الركوع او السجود القرآن اين محله قائمًا ص؟ يقولون يقول الفقهاء آآ تعطيمها للقرآن لا يقرأه المصلي الا قائمًا - 00:02:16

فان هيئة الركوع والسجود لا تناسب القرآن. القرآن كلام الله فيعظم فيقرأ يقرأ حال كونك قائمًا او واقفاً. طيب آآ فعل كل حال نحن نقرأ القرآن قياماً ونسبح في الركوع والسجود. ماذا لو ان انساناً سهوا - 00:02:38

سهوا اه قرأ القرآن في ركوعه او قرأ القرآن في سجوده طيب او نعكس انسان بدلاً من ان يقرأ الفاتحة وهو قائم سبح طيب اذا ماذا فعل هنا؟ اتي بقول المشروع في غير محله. ما معنى قول المشروع؟ يعني هذا القول الذي قاله اليه من جنس الصلاة؟ اليه هو - 00:02:58

من من من صفة الصلاة الصلاة يوجد فيها تسبيح يوجد فيها قراءة القرآن اللهم ان هذا الشخص اخطأ في موضعه الانسان الذي يأتي بقول مشروع في غير موضعه الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم سهوا - 00:03:20

طيب هذا ما حكمه؟ نقول يسجد سجود السهو طيب ما حكم سوق السهو هذا؟ سنة ان سجدت تؤجر وان تركت هذا السجود لا شيء عليك وصلاتك صحيحة. لعموم حديث ابن مسعود اذ نسي احدكم فليسجد. سجدة - 00:03:38

يسجد سجدين طبيعتين يعني سجدة مثل السجدة العادلة التي في الصلاة تسبيح فيها يعني تقول سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى طيب فرع يستثنى من ذلك السلام - 00:04:00

فانه اذا اتي به سهوا في غير محله انسان نحن نعرف السلام اين موضعه؟ اخر الصلاة. صح طيب انسان سلم في مكان خطأ طيب يعني مثلاً هي اه يعني سلم مثلاً وهو - 00:04:14

يعني جالس بين السجدين مثلا هذا ليس موضعه المهم سلم في غير موضعه هذا ما حكمه؟ قال هذا ما يختلف هنا. سجود السهو في حقه ليس سنة بل هو واجب. قال فرع يستثنى من ذلك السلام فانه اذا اتى به سهوا في غير محله وجب له سجود السهو -

00:04:35

يجب ان تسجد واضح؟ يجب ان تستر. لأن عمده يبطل الصلاة هذه القاعدة اي شيء اذا تركته عمداً يبطل الصلاة طيب فسجود السهو بالنسبة له واجب طيب يعني مثلاً اه التسبيحة في الركوع - 00:05:01

ما حكم تركها عمداً عندنا يبطل الصلاة طيب فايده تركته سهوا تجبره بسجود السهو تمام حينئذ نقول باختصار اذا سلمت في غير موضع السلام حتى ولو كان سهوا نقول لك يجب عليك وجوها ان تسجد سجود السهو. لانك لو تركت هذا السلام عمداً ما حكم صلاتك - 00:05:18

باطلة. حينئذ اذا تركتها سهوا عليك سجود السهو. قال فكان سهوا يجب سجود السهو. الثاني الثاني من اقسام سجود السهو. قال بياح بياح سجود السهو المباح تقدم معنا في الدرس الاول الفرق بين المباح والمستحب والواجب. طيب اذا نحن هنا نقول في هذه القسم الثاني - 00:05:44

مباح في حقك. ليس سنة؟ مباح جائز اذا ترك متى هذا يكون؟ اذا ترك مسنوناً سواء كانت السنن اقوال كالاستفتاح دعاء الاستفتاح والتعوذ او سنن افعال كرفع اليدين في مواضعه. طيب ووضع اليمني على - 00:06:10

اليسري هذا كله من تركه فانه يجوز له يجوز له نقول يسن ولا يجب. يجوز له ان يسجد للسهو. ان اراد فان تركه لا شيء عليه طبعاً قال فان سجد فلا بأس. يعني جائز - 00:06:30

لعموم حديث ثوبان رضي الله عنه مرفوعاً لكل سهو سجدة ان بعدما يسلم القول هنا لكل كل من الفاظ العموم فيفيد ان كل سهو سواء سهوت في في واجب او سهوت في في سنة فانك تسجد لها - 00:06:50

وانما لم يستحب لها سجود السهو لعدم امكان تحرز من تركه هذى هي العلة فلماذا نحن لم نستحب ذلك؟ على كل حال. القسم الثالث والاخير وجوب سجود السهو. متى يكون ذلك - 00:07:09

اذا عرفنا القسم الاول استحباب السجود. القسم الثاني اباحة السجود. جواز السجود يعني. القسم الثالث والاخير وجوب السجود. متى هذا؟ قال يجب سجود السهو وذلك لما كان فعله او تركه يبطل الصلاة بتعتمده - 00:07:26

لما كان فعله او تركه يبطل الصلاة بتعتمده. مثلاً تسبية الركوع ما حكمها واجبة. ان تركتها عمداً يبطل الصلاة عندنا عند الحنابلة يبطل الصلاة طيب فان تركتها سهوا يقول عليك سجود السهو وجوهاً ام استحباباً وجوهاً لا بد منه - 00:07:48

بشرط قال ان كان من جنس الصلاة يعني لابد ان يكون هذا الشيء الذي سهوت فيه انت من جنس الصلاة. ما هي الاشياء التي من جنس الصلاة؟ قال كما اذا زاد ركوعاً - 00:08:10

انسان زاد ركوعاً يسجد للسهو او س زاد سجوداً او زاد قياماً او زاد قعوداً في كل هذا ايش يفعل؟ يسجد للسهو او كان نقصاً كترك واجب طيب انسان نقص شيئاً من الصلاة بترك تسبية الركوع. ترك تسبية السجود. ترك ربي اغفر لي - 00:08:21

تمام؟ في هذا كله عليه سجود السهو. ما القاعدة؟ القاعدة تقول كل شيء اذا تركته عمداً بطلت صلاتك فان سجود السهو في واجب واضح وكل شيء اذا تركته عمداً لا يبطل صلاتك - 00:08:43

فلا يجب عليك سجود السهو واضح مثل لو تركت سنة طيب لأن النبي صلى الله عليه وسلم امر به في حديث ابن مسعود السابق فقال فليسجد سجدين. مسألة ويطبل الصلاة بتعتمد ترك سجود السهو الواجب - 00:09:01

انسان وجب عليه سجود السهو. الاسئلة نحن قسمنا قبل قليل سجود السهو الى ثلاثة اقسام واجب مباح مستحب طيب ما رأيكم في انسان قلنا له سجود السهو في حقك واجب. انت ماذا افترقت؟ قال انا تركت تسبية الركوع - 00:09:21

طيب حكمك الان يجب على الحكم في حقك انك يجب عليك ان تسجد سجود السهو وجوهاً. طيب هو تعمد ان يترك سجود السهو واضح تعمد ايش تعمد ان يترك سجود السهو. اي سجود السهو الواجب ام المستحب ام المباح؟ الواجب - 00:09:41

مثل ماذ؟ مثل انسان ترك تسبحة الركوع. فكان الواجب في حقه ان يسجد للسهو. لكنه لم يفعل وهذا ما حكمه قال تبطل الصلاة واضح تبطل الصلاة قال وتبطل الصلاة بتعمد ترك سجود السهو الواجب - [00:10:04](#)

لكن اي سجود سهول احنا عندنا سجود سهو يكون قبل السلام وسنعرف هذا متى؟ وعندنا سجود سهو يكون بعد السلام طيب سنعرف تقرير المذهب المسوأة فيها خلاف طويل. لكن سنعرف تقرير المذهب - [00:10:22](#)

قال اذا اذا ترك الانسان سجود السهو عمدا وكان هذا السجود محله قبل السلام يعني كان هذا السجود من شأنه انه يسجد له قبل السلام طيب سنعرف الان فان فعلت ذلك فان صلاتك باطلة. لانه تعمد ترك واجب من واجبات الصلاة - [00:10:38](#)

واضح هذا طيب ولا تبطل بتعمد ترك سجود السهو الواجب الذي محله بعد السلام اذا ما الذي يبطل؟ اذا كان هذا السجود اين يسجد له قبل السلام فتركته عمدا تبطل صلاتك. اما اذا كان هذا السجود - [00:11:03](#)

يسجد بعد السلام فتركته هذا لا تبطل صلاتك به لانه خارج عنها فلم يؤثر في ابطالها. طيب انا اعرف ستقولون الان طيب متى نسجد قبل السلام؟ ومتى نسجد بعد السلام؟ سنوضحه الان - [00:11:21](#)

سنوضحه الان على المذهب طبعا. مسوأة محل سجود السهو قبل السلام. في جميع الاحوال التي يشرع لها السجود. اذا هذه هي القاعدة اي حالة تحصل لك اي سهو آآ او اي آآ شك او زيادة او نقصان نحو ذلك. ثم بعد ذلك تريد ان تسجد له - [00:11:38](#)

الاصل في سجود السهو ان يكون متى ان يكون قبل السلام قبل ان تسلم اسجد قبل ان تسلم سجدين ثم تسلم. وانتهى طيب لفعل النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبدالله بن بحينة رضي الله عنه لما ترك التشهد الاول ناسيا رواه الشیخان. يعني سجد قبل السلام. طيب - [00:12:04](#)

قال الا في حالة واحدة وهي اذا سلم الانسان عن نقص ركعتين فاكثر يعني انسان يصلي رباعية يصلي الظهر يصلي العصر يصلي العشاء رباعية صلاتها كم؟ صلاتها ثلاثا سهوا طيب ثم بعد ذلك طبعا جبره فقام وجاء بالركعة الرابعة. الان ماذا عليه ان يفعل؟ يسجد سجود السهو. طيب اين يكون هذا السجود؟ قال فيستحب - [00:12:26](#)

ليس يجب يستحب ان يكون السجود بعد السلام واضح؟ اذا نقول في كل الحالات اذا قلنا لك عليك سجود سهو تسجد اين؟ تسجد قبل السلام. الا في حالة واحدة اذا اذا سلمت عن نقص - [00:13:00](#)

صلوة رباعية صليتها ثلاثا. صلوة رباعية صليتها ركعتين اذا نقصت ركعة او اكثر صلوة رباعية صليتها ركعتين مثلا كما حدث للنبي صلى الله عليه وسلم. صلى صلوة رباعية مرة سهوا صلاتها ركعتين. حديث ذي اليدين الذي في البخاري ومسلم معروف - [00:13:18](#)

طيب اذا الا في هذه الحالة الوحيدة نقول لك يستحب ان تجعل سجود السهو بعد السلام ماذا تفهم من كلمة يستحب؟ يعني ان فعلته تؤجر وان لم تفعل ذلك بان قد جعلت السجود قبل السلام هل يضر؟ لا يضر. لكن نحن نقول يستحب لك ان تجعله بعد السلام.

فيستحب ان يكون السجود - [00:13:38](#)

بعد السلام لما روى عمران ابن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات والعرض كم؟ رباعية ثم دخل منزله - [00:13:59](#)

وفيه يعني وفي القصة قال فصلى ركعتان هذه التي تركها صلاتها ثم سلم ثم لاحظ هذا الشاهد. ثم سجد سجدين. اذا اين اوقع سجود السهو بعد السلام بعد ان سدد جلوس السهو ثم سلم. اذا كم مرة سلم؟ سلم مرتين - [00:14:16](#)

لان الصلاة لابد ان تختتم بالتسليم اذا ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ جبر النقص فاتى برکعة ثم سلم ثم سجد للسهو ثم ختم الصلاة بتسلیمة اخرى رواه مسلم. واضح هذا - [00:14:36](#)

فرع فرع كون سجود السهو قبل السلام او بعده اىما هو على سبيل الافضلية لا الوجوب لورود الاحاديث بكل من الامرين شرحنا هذا ولا شرحناه انتهينا منه طيب ثم قال بعد ذلك مسوأة - [00:14:55](#)

ان ترك المصلي التشهد الاول ناسيا لم يخلو من اربعة اقسام هذه مسوأة مهمة يا اخوان. ويكثر حدوثها ويكثر السؤال عنها نحن نعرف

من خلال المذهب ان التشهد الاول ما حكمه - 00:15:17

واجب التحيات لله والصلوات والطيبات هذى ما حكمها؟ واجبة طيب والتشهد الاخير ركن تمام؟ طيب انسان ترك التشهد الاول ناسيا
هذا له اربعة احوال اربعة اقسام. كل قسم له حكم - 00:15:31

القسم الاول ان يذكر التشهد الاول قبل ان انهض قبل ان ينهض من مكانه. انت نسيت التشهد الاول قبل ان تقوم من مقامك قبل ان
تنهظ تريد ان تنتقل للركعة الثالثة. قبل ان تنهظ - 00:15:53

تذكري انك نسيت ما حكمك ما الحكم؟ قال فانه يأتي به وانت جالس تقرأ التشهد الاول طيب عليه سجود سهو؟ لا. لا سجود عليك
لأنها لا تسمى سهوا عن الواجب. انت لم تسهو عن الواجب - 00:16:10

داركت الامر مباشرة. خلاص القسم الثاني هذا القسم الاول لا اشكاله فيه القسم الثاني ان نهض المصلي عن ترك تشهد اول ناسيا يعني
ايش وقف لا عامدا اما اذا فعله عمدا ما حكمه تبطل الصلاة - 00:16:29

طيب الان انت تركت التشهد الاول ووقفت ما الحكم؟ قال لزمه الرجوع لزمه الرجوع. يعني ترجع وتجلس لزمه الرجوع الى التشهد
ليتشهد لحديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنهم مرفوعا. اذا قام احدكم من الركعتين - 00:16:50

فلم يستتم قائما يعني انت الى الان لم يكتمل قيامك يعني ما زلت في الطريق الى القيام واضح لم تستتم قائما حينئذ يعني كما
نقول يعني بمدبك يعني ما زال عندك فرصة لان ترجع. صح ولا لا؟ لم تستتم قائما - 00:17:13

حينئذ ماذا يجب عليك؟ يجب عليك ان ترجع وتجلس قال فلم يستتم قائما فليجلس اه لحديث المغيرة نعم. اه فاذا استتم قائما
فلا يجلس ويسجد سجدة السهو رواه احمد. اذا نقول هذا الذي - 00:17:34

هذا الذي نهض لا يخلو من امرين اما ان يستتم القيام واما ان لا يستتم فان كان لم يستتم القيام ما زال في الطريق
الى القيام ماذا نقول له؟ اجلس - 00:17:55

اجلس فيجلس ثم ماذا يفعل؟ ثم يقرأ التشهد. طيب يسجد ولا ما يسجد سجدة السهو؟ نعم يسجد سجدة السهو طيب ما الحكم لو
استتم قائما خلاص نهض واصبح الان قائما - 00:18:10

اكتمل قيامه هذا هو القسم الثالث. ان يتذكري التشهد بعد ان يستتم قائما واصبح الان قائما تماما ولكن انتبه قال قبل الشروع في
القراءة قبل ان يقرأ ايش؟ قبل ان يقرأ الفاتحة - 00:18:28

الان ماذا عندنا؟ عندنا قراءة الفاتحة ما حكمها؟ ركن طيب والتشهد الذي تركه واجب وايهما اهم الركن ام الواجب لا شك ان الركن
اهم من الواجب فاذا حينئذ نقول ما دام استتم قائما - 00:18:48

فلا نطلب منه ان يرجع لانه الان على وشك ان يشرع في ايش على وشك ان يشرع في ركن والركن اولى واحرى واهم من الواجب.
فلا يترك الركن ويرجع الى الواجب - 00:19:12

واضح حينئذ ماذا نقول له؟ نقول له كره له الرجوع يكره في حقك ان ترجع الى الجلوس طيب اه لكن هل يحرم؟ لا لا يحرم
عليه الرجوع؟ لو رجع جائز - 00:19:28

ولكنه مكره وقد عرفتكم الفرق بين المكره والحرام في اول الدرس. طيب كره له الرجوع ولم يحرم ان استتم قائما وانما جاز
رجوعه قبل الشروع في القراءة مع الكراهة لانه لم يتلبس بركن مقصود. يعني لو سألنا سائل قال لماذا انت جوزتم له ان يرجع؟ نحن
جوزناه مع الكراهة صح - 00:19:45

طيب جوزتم له ان يرجع مع الكراهة. لماذا؟ جوزتم له ذلك؟ نقول لانه الى الان لم يشرع في القراءة هو هو متهدأ للقراءة. هو هو
مستعد للقراءة. ولكن لم يشرع في القراءة. لم يتلبس بعد - 00:20:10

في القراءة ولم يتلبس بعده في الركن فلذلك جوزنا له ان يرجع مع كراهتنا لذلك نرى انهم مكره طيب فالقيام ليس بمقصود في
نفسه. ولهذا جاز تركه عند العجز يعني القيام - 00:20:27

بخلاف غيره من الاركان. ووجه الكراهة الخروج من خلاف من حرم الرجوع. يعني فان قال قال عرفنا الان انت لماذا جوزتم طيب

لماذا كرهتم له ان يرجع نقول خروجا من خلاف الفقهاء الاخرين الذين خالفونا في هذا. وهذا مسلك يسلكه الفقهاء كثيرا - [00:20:46](#)
انهم يكرهون لك بعض الاشياء يقولون لك خروج من الخلاف يعني لانه يوجد فقهاء اخرون يخالفوننا في هذه المسألة ويحرمون
عليك الرجوع ونحن مدركون لذلك فاحتراما لرأيهم ويعني حتى لا نوقعك نحن ايضا في الحرج - [00:21:07](#)
ا و حتى تكون كما يقولون في السليم نقول لك يكره ان ان تفعل هذا خروجا بان تخرج عهتك من خلاف الفقهاء. لانه نحن
نحن على وعي وعلى ادراك بان هناك آآ جماعة من الفقهاء يحرمون عليك الرجوع. فنحن كحل وسط نقول يكره لك الرجل -

[00:21:30](#)

هذا يعني تنبهوا له لانه سيتكرر معنا كثيرا سنقول لك لا تفعل هذا خروجا من الخلاف. لا افعل هذا خروجه من الخلاف واضح يعني
هذا هذا يعني مسلك اه معروف عند الفقهاء - [00:21:56](#)

طيب القسم الرابع القسم الرابع والأخير ان يتذكر التشهد بعد الشروع في ايش؟ بعد الشروع في قراءة الفاتحة. هذا ما حكم الرجوع
في حقه؟ قال حرم. خلاص هنا لانه تبس - [00:22:17](#)

هل نترك الركن لاجل الواجب؟ لا اذا حرب حرم الرجوع لحديث المغيرة السابق انشرع في القراءة لان القراءة ركن مقصود في نفسه
بخلاف القيام وبطلت بالرجوع. طيب لو واحد قال لا انا سأرجع. فرجع - [00:22:30](#)

يقول بطلت صلاتك لانك شرعت في القراءة. وبطلت بالرجوع بعد الشروع في القراءة صلاة غيري هي حالة استثنائية. الا شخصين لا
تبطل صلاتهما اذا رجعا اثنان واحد ناس اثنين الجاهل - [00:22:47](#)

فانسان رجع انسان يعني اه ترك التشهد الاول. ثم استتم قائما ثم شرع في قراءة الفاتحة ثم قطع القراءة وجلس للشهد نسأل هل
فعلها ناسيا ان كان فعلها ناسيا فلا تبطل صلاته - [00:23:05](#)

وان كان فعلها جاهلا لا تبطل صلاته طيب لكن عليه سجود السهو. طيب ان فعلها عالما عاما نقول صلاته باطلة. قال اي
بان كان عالما عاما فان كان جاهلا او ناسيا لم تبطل بالرجوع لعذر. يعني لانه معذور - [00:23:25](#)

طبعا لكن عليه السجود. عليه سجود السهو. مسألة انسان سلم قبل اتمام صلاته يعني صلاته رباعية صلى ركعتين انسان سلم قبل اتمام
صلاته لم يخلو من حالتين. الاولى ان يكون ذلك عما. هذا لا شك تبطل صلاته - [00:23:47](#)

لانه تكلم فيها قبل اتمامها بقوله السلام عليكم. هو قال السلام عليكم قبل نهاية الصلاة. عما اذا هو تكلم عما قبل نهاية الصلاة
وصلاته باطلة. وهذا قل ان يفعله انسان - [00:24:08](#)

الحالة الثانية التي تحصل ان يكون ذلك سهوا انسان سلم قبل ان تنتهي الصلاة سهوا ما حكمهن نقول ان تذكر انه سلم قبل اتمام
صلاته ان تذكر انه سلم قبل اتمام صلاته قريبا عرفا اتمها. يعني انت الان صلاتك رباعية - [00:24:23](#)

صليتها ركعتين. قلت السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. ثم جلست تستغفر وتذكر اذكار الصلاة جلست هكذا
دقائق او ثوانی مدة قصيرة عرفا بما هو متعارف عليه بين الناس - [00:24:50](#)

فتذكرت تذكرت انك صلية ركعتين والصلاه اصلا رباعية او ذكرك احد من الناس واضح فحين اذ ماذا تفعل تقوم وتأتي بالذى تركته
بما بقي من صلاتك تأتي به انت تركت كم ركعتين تأتي بركعتين. تراك تركت ركعة تأتي بركعة. ثم ماذا تفعل - [00:25:05](#)

تسجد سجود السهو واضح ولم تبطل صلاته لقصة ذي اليدين فان النبي صلى الله عليه وسلم سلم قبل اتمام الصلاة ثم بنى ولم
يستأنف واضح هذا حديث الذي يسمى عند الفقهاء بحديث ذي اليدين - [00:25:26](#)

حديث لليدين وانا عندي هنا كتاب اريد ان اطلعكم عليه اه حتى تعلموا يعني كيف ان ائمة الاسلام السابقين اه خدموا الاسلام يعني اه
خدمة عظيمة وكى تعرفوا ايضا اه سعة هذا - [00:25:48](#)

هذا العلم وتبصر الفقهاء في حديث واحد يعني حديث ذو اليدين قصير يعني تقريرا يعني ثلاثة اسطر او اربعة اسطر طيب
انظروا هنا عندي بين يدي كتاب اه حديث طبعا حديث باليدين حتى تكونوا في الصورة لمن لا يعرف حديث اليدين. اه خلاصته اه ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى مرة بالصحابة - [00:26:05](#)

آ صلاة كانت صلاة رباعية. فصلاتها ركعتين وسلم فالصحابة ذهلاً من هذا. ما عرفوا ما الذي حصل. هل نسي النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل قصرت الصلاة؟ هل حصلت تجديد في الصلاة؟ آ نسخ يعني - 00:26:35

لم يجرؤ أحد أن يتكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم. هابوا أن يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم. وكان في القوم أبو بكر وعمر فقام رجل يقال له ذو اليدين. قيل له ذو اليدين لأن لأن في يديه طولا - 00:26:50

كانت يده طويلة فقال له يا رسول الله أنسىت أم قصرت الصلاة؟ أم قصرت الصلاة وقال آ النبي صلى الله عليه وسلم ما قصرت الصلاة وما نسيت. يعني في الفاظ كثيرة - 00:27:04

ما قصرت الصلاة وما نسيتوا آ ثم يعني في بعض الالفاظ آ قال له آ ذو اليدين بل نسيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم للقوم فقال لهم أكما يقول ذو اليدين - 00:27:26

هل ما يقوله ذو اليدين صحيح فقالوا نعم مقام واتى بالباقي طيب هذا الحديث يسميه العلماء حديث ذي اليدين. وهو كما سمعتم حديث قصير. رواه الشیخان وفيه الفاظ كثيرة هذا الحديث فيه فوائد جليلة جداً جداً في العقيدة في الفقه في الاصول في اللغة آ في الاداب والتربية يعني فيه فوائد جمة - 00:27:45

ولكثرة فوائد هذا الحديث افرده العلماء بالتصنيف في بين يدي الان كتاب اسمه نظم الفرائض لما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد تصنیف الحافظ أبي سعید صلاح الدين اه العلائی رحمة الله توفي سنة ثلاثة وستين وسبعين مئة - 00:28:18

مطبوع في مجلد عند دار ابن الجوزي يقع الكتاب في اربع مئة وستين صفحة. يعني تخيلوا اه حديث قصير بهذا الحجم يشرحه العلماء في اربع مئة وستين صفحة آ يعني آ ولا يخفى عليكم ان هذا يدل على آ سعة العلوم الشرعية وسعة الفقه الاسلامي - 00:28:43

وايضاً يدل على يلاعنة النبي صلى الله عليه وسلم. حيث يولد العلماء من من كلام قليل له يولدون منه مسائل كثيرة طيب اين وصلنا نعم اه اذا من سلم قبل اتمام الصلاة نقول ان ترك ان فعلها عمداً صلاته باطلة ان فعلها سهوا فنقول - 00:29:09

ننظر هل تذكر قريباً هل هل تذكر انه نقص من الصلاة قريباً؟ ان كانت ان كان هذا الامر في مدة يسيرة لم تطل المدة لم يطل الفاصل بينهما نقول تقويم وتأتي بالذى تركته من الركعات ثم تسجد سجدة السهو - 00:29:31

طيب قال ولكن تبطل صلاته في احوال. واحد اذا ذكر بعد طول الفصل عرفاً. مثلاً انت عندك صلاة رباعية صليتها ركعتين سهوا ثم بعد خمس ساعات او ست ساعات او بعد يوم - 00:29:50

تذكرة انك ماذا؟ تذكرة انك صليتها ثنتين وهي اربع. ما الحكم؟ نقول صلاتك باطلة لماذا؟ لاخالله بالموالاة بين اركان الصلاة. لأن الصلاة لابد ان يكون بينهما موالاة. يعني تتبع هذا هذا - 00:30:07

فالآن انخلت الموالاة حينئذ الصلاة باطلة وعليك ان تستأنف وان ان تصلي صلاة جديدة. الحالة الثانية وان احدث بعد ان سلم قبل اتمام الصلاة بطلت صلاته. صورة هذه المسألة انت صليتها ركعتين - 00:30:24

تمام ثم خرجت من المسجد وذهبت الى البيت ونضشت وضوعك احدث واضح هذا؟ فحينئذ ما حكم صلاتك ثم تذكرة انك صلية الراباعية ثنتين. ما حكم الصلاة؟ نقول باطلة اعد الصلاة كاملة - 00:30:43

الحالة الثالثة او تكلم سواء كان لمصلحة الصلاة او لغير مصلحتها طيب ولو كان كلامه سهوا. يعني انت الان صلية صلاة العصر ركعتين. بعد ان صلية خرجت من المسجد واتصلت بامك ادخلت بايك اتصلت بصاحبك وتكلمت معه - 00:31:02

تبطل الصلاة ثم تذكرة طبعاً انك صلية ركعتين. نقول صلاتك باطلة. طيب ما لم تطل المدة؟ نقول حتى ولو لم تطل المدة الزمنية. بين صلاتك وبين تذكرة يجب عليك ان تعيد الصلاة كاملة - 00:31:22

طيب حتى لو كنت انا تكلمت لاجل مصلحة الصلاة. ايش يعني لاجل مصلحة الصلاة؟ يعني لو اني تكلمت مع شخص كي اسئلته فاقول له آ يعني هل هل فعلت انا شيئاً في صلاتي؟ هل هل انا نسيت؟ هل انا زدت؟ هل انا شيء لاجل مصلحة الصلاة؟ نقول حتى ولو تبطل الصلاة - 00:31:39

طيب حتى لو كنت ناسيا في كلامي نقول حتى ولو كنت ناسيا بكل هذه الصور تبطل الصلاة. هذه الرواية هي التي اعتمدتها البعلبي طيب مسألة بما اتنا تكلمنا عن مسألة الكلام في الصلاة - 00:32:03

فربما ان نفصل في هذا متى تبطل الصلاة اذا تكلمت ومتى لا تبطل قال الشارح مسألة الكلام في الصلاة لا يخلو من امرتين. الاول ان يكون عن عدم. هل هذا يحتاج الى بيان - 00:32:23

انسان يتكلم في صلاته عمدا ما رأيكم تبطل صلاته بالاجماع في حديث معاوية ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. رواه مسلم - 00:32:36

الثاني وهذا الذي يكثر ان يتكلم الانسان سهوا او جهلا او يظن ان صلاته تمت فلذلك بدأ يتكلم مع صديقه لانه لماذا؟ لانه يظن ان الصلاة قد انقضت الواقع ان الصلاة لم تنتهي لانه سلم عن رباعية. سلم ركعتين عن رباعية - 00:32:50

مثل ما حصل لصاحبنا الذي شرحناه قبل قليل طيب اذا من تكلم في صلاته ناسيا او جهلا او تكلم ظنا منه ان الصلاة قد انتهت الواقع ان الصلاة لم تنتهي. ما حكمه - 00:33:13

نقول ايضا تبطل صلاته هذه الرواية المعتمدة تبطل صلاته هذه الرواية التي يعتمدتها المصنف على انها مذهب الحنابلة طيب اه المسألة الرابعة المسألة الرابعة من اه من من ماذا؟ من مبطلات الصلاة - 00:33:30

آ قال او قهقهه اي ضحك ولو لم يبين حرفان بطلت صلاة بطلت صلاته بطلت بفتح الطاء من البطلان وليس آ بطلت من البطولة لانك اذا قلت بطل زيد يعني صار بطل - 00:33:58

من البطولة واما اذا قلت بطل بطولة الصلاة او او بطل هذا الامر يعني صار باطل طيب المهم ان من قهقهه في الصلاة ما معنى قهقهه؟ يعني ضحك ونقول صلاته باطلة - 00:34:16

حتى ولو لم يبين من ضحكه حرفان ايضا صلاته باطلة طيب ولزمه استئنافها. يعني يجب ان يعيد الصلاة لانه في حكم المصلحي. يعني انسان انسان وقد فعل ما يبطلها. نعم. يعني انسان اه صلى ركعتين - 00:34:33

صلى ركعتين صلى ركعتين في صلاة الرباعية مثل الظهر والعصر والعشاء بعد ان سلم ركعتين هو يظن ان الصلاة انتهت فماذا فعل؟ كان يتكلم مع زميله فقهه ما حكم صلاته - 00:34:55

باطلة فاذا اراد ان يصلحها كاملا اربعة. ولا يجوز له ان يصلحها كاملا ثم يسجد لسهوا. واضح طيب اذا نقول من سلم في صلاة رباعية فصلاتها ركعتين وهناك امور اذا فعلها تبطل الصلاة - 00:35:13

واحد اذا طال الفصل مثل انسان صلى ركعتين في صلاة العصر وتذكر في اليوم الثاني تقول صلاته باطلة الحالة الثانية اذا ذهب الى بيته واحد تبطل صلاته الحالة الثالثة اذا تكلم - 00:35:35

طول صلاته طيب الحالة الرابعة اذا قهقهه يعني ضحك صلاته لانه الان هو في حكم طيب ستقولون طيب هو سلم ما المانع اه لاما تحكم على صلاته بانها باطلة؟ اذا ظل لانه هو يتوجه انه خرجت صلاته نقول صحيح لكنه في حقيقة الامر شرعا هو ما زال داخل الصلاة - 00:35:50

لانه لم يسلم منها سلاما تماما صحيحا شرعا انه صلى ركعتين وبقي عليه ركعتان. فهو في حكم المصلحي فهمتوا وقد فعل ما يبطلها لانه قهقهه والقهقهة تبطل الصلاة اللي ما فيها من الاستخفاف والتلاعيب المناقض لمقصود الصلاة. وقد حكى الاجماع على ذلك - 00:36:12

طيب آ هنا وضع هو رقم اربعة لكن هو مفروض الخامس. طيب النحو لو ان الانسان بعد ان سلم آ من الرباعية صلاتها ركعتين تتحقق فنقول هي مثل الكلام تبطل. وأشار اليه المصنف بقوله او تتحقق في الصلاة بلا حاجة الى النحو فبان حرفان يعني بهذا الشرط - 00:36:36

لابد ان يبيان حرفان مثل اه الهمزة والحاء مثلا المهم ان يبيان من من النحو فحينئذ تبطل الصلاة لانه من جنس كلام الادميين. هذا متى؟ اذا كان دون حاجة - 00:37:03

اما اذا كان اما اذا كان لحاجة مثل تريده ان تنبه انسان سيفرق او سيموت او سيحصل له مصيبة فتنتحقق فتنتحقق لم تبطل لقول

علي رضي الله عنه كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:17

مدخلان بالليل والنهار و كنت اذا دخلت عليه وهو يصلی تتحننح هذا لاجل الحاجة رواه احمد طيب طيب هذه الامور كلها ذكرناها في من سلم من صلاة رباعية ركعتين ثم فعل واحدا من هذه الامور ان يطول الفصل ان يحدث ان يتكلم ان يضحك ان يتتحننح طيب اذا فعل - 00:37:33

اذا فعل شيئا من هذه الامور فان صلاته تبطل. هذا متى؟ اذا سلم من ركعتين في صلاة رباعية. طيب لو سألنا سائل لو انه فعل هذه الامور داخل الصلاة مثل انسان تتحننح او قهقهه - 00:38:03

طيب داخل الصلاة او تكلم داخل الصلاة ما حكم صلاته؟ نقول من باب اولى من باب اولى تبطل صلاته طيب انسان احدث في اثناء الصلاة تبطل. انسان تكلم في اثناء الصلاة تبطل - 00:38:19

طيب انسان اه قهقهه او نحنحه داخل الصلاة نقول من باب اولى اذا كان اذا كان الذي اه ظن انه خرج من الصلاة و فعل هذه الامور تبطل صلاته فما ظنكم بمن كان داخل الصلاة اه في - 00:38:41

في في ظن نفسه من باب اولى. من باب اولى. طيب الان يريد ان يتبينه المصنف على امور اذا فعلها الانسان لا تبطل لا تبطل صلاته سواء كان في اثناء الصلاة او كان يظن انه انتهى من الصلاة - 00:38:55

طيب قال لا فرع لا اي لا تبطل صلاته في احوال. واحد ان نام مصلي نوما يسيرا قائما او جالسا. وانت واقف تصلي الليل فاخذك النوم نوم يسيرا وانت واقف. صلاتك صحيحة - 00:39:12

يوم يسيرا وانت جالس. صلاتك صحيحة. ما الدليل؟ تقدم معنا سابقا حديث ابن عباس لما صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فاخذته غفوة. فكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:30

شحمة اذنه كي يستيقظ طيب ان نام مصلي نوما يسيرا قائما او جالسا طيب فتكلم طيب انسان تكلم اثناء نومه نقول ايضا صلاته صحيحة اذا سوء نام فقط او نام وتكلم نقول صلاته اه صحيحة لان النائم مرفوع عنه القلم - 00:39:40

الحالة الثانية او انتصب او انتصب مصل. ما معنى انتصب؟ انتصب يعني بكى بكاء شديدا بان رفع صوته بالبكاء انسان وهذا يحصل يعني في خصوصا في صلاة التراويح بعض المصلين يبكي بكاء بعويل وصراخ وصوت مرتفع - 00:40:03

هذا ما حكم صلاته؟ نقول لا يخلو من امرین الاول الامر الاول ان يكون من خشية الله تعالى اذا اذا بكى من خشية الله لا تبطل صلاته لحديث المطرف قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلى - 00:40:24

ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء رواه احمد الثاني ان يكون من غير خشية الله كيف يبكي الانسان في الصلاة من غير خشية الله مثل انسان يصلى فتذکر آآ والده المتوفى - 00:40:39

المتوفى او تذکر آآ احد احبابه او تذکر مصيبة من مصائب او او جاءه خبر وهو يصلى بهلاك شيء او بموت شيء او شيء من هذه المصائب فبكى ولم يبكي من خشية الله وان بكى حزنا - 00:40:59

وهذا نقول ننظر ان بان حرفان من بكائه تبطل الصلاة لانه يدل بنفسه على المعنى. فكان من جنس الادميين. اما اذا لم يبن حرفان من من بكائه فان صلاته صحيحة - 00:41:18

طيب الحالة الثالثة من او الشيء الثالث من الامور التي لا تبطل الصلاة؟ قال او غلبه سعال طلبه سؤال او او عطاس او تثاؤب ونحوه فهذا لا لا تبطل به الصلاة حتى ولو بان حرفان - 00:41:36

لماذا؟ لانه لا يمكن التحرز منه وهذا شيء يحصل غصبا عنك ما تستطيع ان تتحكم فيه التثاؤب والعطاس والسؤال. واضح؟ فهذا كله لا يبطل الصلاة طيب مسألة ومن شك في الصلاة - 00:41:54

انسان شك في صلاته هل زاد فيها او نقص ما ادري يعني هل هل صلاتها ثلاثة او صلاتها رباعية؟ او صلاتها خمسة اصبح عنده شك ماذا يفعل القاعدة المريحة في هذا قال يبني على اليقين. ما هو اليقين - 00:42:11

قال وهو الاقل دائما الاقل هو المتيقن. انت الان صلاتك رباعية مثل العصر فتقول لي انا شككت هل صليتها ثلاثة ام اربعا اسألك ما

المتيقن منه وما المشكوك فيه المتيقن منه انك صليت ثلاثا هذا مفروغ منه - 00:42:30

لكن شك وسؤالك في الرابع هل جئت به ام لا؟ صح ولا لا؟ هذا هو الواقع فحينئذ نقول ابني على اليقين. ما هو اليقين؟ اليقين انك صليت ثلاثا. هذا - 00:42:53

مفروغ منه هذا نجم ونقطع به انك صليت ثلاثا حينئذ الركعة الرابعة هذه مشكوك فيها. فاطرح هذا الشك ولا تلتفت اليه وتمسك باليقين وهو الثالث وابني على ما معنى تبني عليه؟ يعني انك تعتبر نفسك الان قد صليت ثلاثا - 00:43:06

وعليك ان تأتي بالركعة الرابعة واضح وهكذا يا اخوان ليس فقط في الصلاة بل في كثير من الاشياء يعني الان انت عليك قضاء من رمضان صمت اياما وافطرت اياما طيب لما انتهى رمضان اردت ان تقضى - 00:43:28

فحصل عندي شك هل انا افطرت في رمضان ثلاثة ايام ام اربعة ايام؟ حصل عندي شك. اسألكم الان ما هو اليقين اليقين ثلاثة والرابع مشكوك فيه خلاص اطرحه اتركه اعتبر نفسك الان عليك - 00:43:46

اه عليك ثلاثة ايام فحينئذ لابد ان تأتي باليوم الرابع واضح اه كذلك كنت تطوف بالکعبۃ. فشككت هل طوفت ستا ام سبعا؟ ما المتيقن منه؟ المتيقن منه السادس المتيقن منه انك طفت ستا - 00:44:03

لكن هل جئت بالسابع؟ هذا مشكوك فيه. فخلاص تعتبر نفسك انك لم تأتي بالسابع. وحينئذ تبني على المست وتأتي بشوط سابع وهكذا في كل العبادات قال صلی الله علیه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدریكم صلی ثلاثا ام اربعا انظر ما هو الحل؟ قال فليطرح الشكل - 00:44:21

اتركوا الزائد هذا مشكوك فيه وليبني على ما استيقن يعني خذ باليقين وهو وهو كم؟ وهو الاقل ثم يسجد سجدين للسهو اين قبل ان يسلم طيب فان كان صلی خمسا يعني اذا اذا كان في واقع الامر - 00:44:44

اني صليت خمسا طيب قال شفينا له صلاته. ما يضرك وان كان صلی اتماما لاربع كانتا ترغيم للشيطان واضح معنى هذا الكلام؟ يعني انك في الحالتين انت اه انت مأجور - 00:45:07

في الحالتين انت لا شيء عليك. لانك فعلت الواجب عليك شرعا طيب ثم قال فمن شك في ترك ركن فلم يدری الان ما حكم الشك في الركن؟ الشك في الركن يختلف - 00:45:29

الركن شديد فمن شك في ترك ركن مثل الانسان شك هل قرأ الفاتحة ام لا فلم يدری هل اتى به او لا نقول ما الحكم في حقي؟ نقول هو كمن تركه - 00:45:48

لان الاصل عدمه فيأتي به وبما بعده ويسجد للسهو طيب ما معنى هذا الكلام؟ انت الان آآ قراءة الفاتحة ركن في حرق وقلت لنا انا شككت هل قرأت الفاتحة ام لا؟ نقول الركن امره شديد - 00:46:02

فما دام انت شككت ما هو الاصل انت الان تشک بين شيئاً وبين العدم وبين ان بين ان تكون قد قرأت وبين ان لم تقرأ ما الاصل - 00:46:20

الاصل انك قرأت ام الاثر انك لم تقرأ الاصل انك لن تقرأ الاصل هو العدم نحن جئنا من العدم. العدم هو الاصل بالنسبة للمخلوق العدم فيه هو الاصل. هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكورا - 00:46:32

طيب فحينئذ نقول الاصل انك لم تأتي به هذا المتيقن هذا بناء على القاعدة السابقة من شك في شيء بنى على ايش؟ على اليقين. ما هو اليقين؟ اليقين هو الاقل. طيب اذا ما هو اليقين؟ هو ما هو المتيقن هنا؟ المتيقن اني لم اقرأ - 00:46:49

فحينئذ اعتبر نفسي لم اقرأ الفاتحة لان هذا هو الاصل اقوم واتي بها طيب فاتي بها ابى الفاتحة وبكل شيء بعدها ثم في النهاية اسجد للسهو. طيب لو قال قال ماذا لو اكتشفنا في نهاية الامر انه قرأ الفاتحة مرتين؟ نقول لا ينظر - 00:47:05

مر معنا قبل قليل في الحديث ان كان زاد شيئاً طيب عن طريق السهو او عن طريق الطريق الشرعي هذا فنقول شفينا له وان كان قد فعل الذي عليه يعني انه لم يقرأ الفاتحة الا مرة واحدة كان ترغيبا للشيطان. كما قال في الحديث قبل قليل - 00:47:24

طيب قال او شك في عدد ركعات بان تردد اصلى اثنين ام ثلاثة؟ ما رأيكم؟ يعتبر نفسه ايش؟ يعتبر نفسه صلى اثنين فيبني على

الاقل ويسجد للسهو لوقوع موجب السجود وهو الشك - 00:47:42

اذا هذا هذا شيء من موجبات السجود لا. الانسان متى يسجد للسهو؟ اما ان يشك ويسجد او انه آآ او انه آآينسى فيسجد. وهكذا اذا تلوجهه اما ان يكون لشك واما ان يكون للسهو - 00:47:55

والسهو نوعان سهو يعني في زيادة وسهو في نقص طيب فرع لا فرق بين من غالب على ظنه شيء او لم يغلب على ظنه دائمًا تبني على اليقين مطلقاً وذلك في جميع حالات الشك. لا تقل - 00:48:15

ولكن انا يغلب على ظني كذا. نقول لا لا تلتفت الى غلبة الظن هنا. يعني مثلاً انسان شك هل صلى ركعة ثلاثة ركعات ام صلى اربعاء؟ طيب ماذا نقول له خذ باليقين وهو الاقل. طيب لو قال لنا انا آآ انا يغلب على ظني اني صلية اربعاء. نقول لا تلتفت الى غلبة الظن هنا - 00:48:30

واضح هذا؟ ثم قال فرع ولا اثر للشك في ثلاثة مواضع هذا مفید جداً يا اخوان للموسوسيين. عافانا الله واياكم. ثلاثة مواضع اذا شككت فيها لا تلتفت الى الشك. الشك فيها ملغي ثلاثة مواضع. واحد ان يكون الشك بعد فراغها اي بعد الفراغ من العبادة انسان صلى

الصلوة في المسجد ثم ذهب الى البيت ثم شك - 00:49:03

هذا غالب الوسوس لا تلتفت اليه اذا القاعدة الاولى لا تلتفت الى الشك بعد الفراغ من العبادة. الثاني ان يكون لا حقيقة له وانما هو مجرد وهم عارض لان الوهم لا عبرة به شرعاً. اذا مجرد اوهامه وخواطره ووسوس لا تلتفت اليها. الثالث من - 00:49:17

الموضع التي لا تلتفت اليه ان يكون الشك مع الانسان انه يولد الوسوس. كيف تعرف انك موسوس؟ ان تشك دائمًا دائمًا كل ما صلية شكك كل ما صلية شكك. او غالب احوالك يحصل معك شك - 00:49:37

طيب فالذى يكثُر معه الشك هذا موسوس. لا يلتفت اليه. واضح هذا؟ اذا لا تلتفت الى الشك في في هذه الموضع الثلاثة اذا كان بعد الفراغ من العبادة اذا كان مجرد وهم وخيال وادا كان كثيراً فاحشًا فهذا غالباً يكون موسوساً. نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا - 00:49:54

يا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:50:14